المعرض

الخميس ١٠ تشرين الثاني ١٩٢١ العدد ٥ السنة الاولى

جريدة المعرض

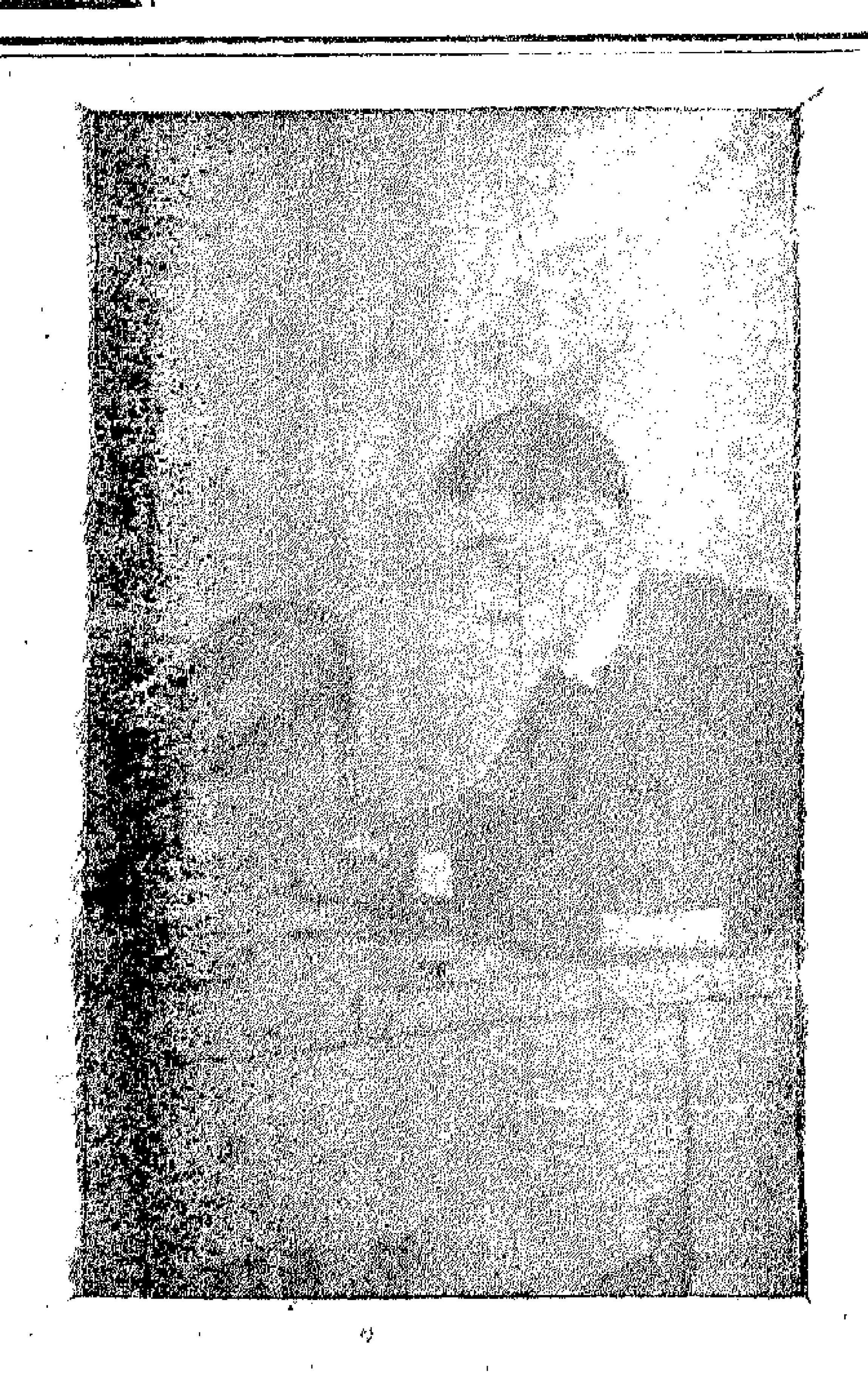
الاشتراك :
في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

يقال

ان الحركة شديدة في لبنان في سبيل الانتخابات القادمة وان عمال المرشحين للانتخاب بدأوا بنشر الدعوة (البروباغنده) وان جورج بك ثابت سيخرج الى المعترك ويرشح نفسه من بيروت



الاستاذ الموسيقي وديع افندي صبرا

أُخذ رسمه وهو يوقع الالحان العربية بكل دقائقها على البيانو الجديد الذي اخترعه خصيصاً للالحان العربية وقد نجح فيه نجاحاً باهراً كما يطالع القاري في المقال الافتتاحي :

واننا نفاخر ان نقدم الى كل شرقي وناطق بالضاد نابغةً لبنانياً في فن الموسيقى الجميل .

النبوغ اللبناني

وديع صبرا نابغة الموسيقى الشرقية

ارسلت الينا الكاتبة الرقيقة السيدة سامي صايغ مقالاً طيباً عن الاستاذ وديع افندي صبرا نابغة فن الموسيقى في الشرق ـ بمناسبة نجاحه الجديد في اختراعه البيانو العربي ـ وقد شاءت ان تصدر مقالها بالكتاب اللطيف الذي يلي :

حضرة الاديب

طلبت اليّ يوم رأيتك لآخر مرة ان اكتب شيئاً لجريدتك (المصونة) عن اختراع الاستاذ وديع صبرا . والان — وقد حاربتُ كسلي وعقدت النية على تلبية طلبك — أتقدم اليك ان تعذرني على اخلالي بذلك الوعد القديم يوم عزمتَ على اصدار (المعرض) وطلبت اليَّ ان استقبله (بما يليق بشانه)

اما وقد اعتذرت فاقول لك ان الفضل في هذا المقال الذي ستقرأه يرجع الى اقتراحك نفسه لانك لو لم تطلب اليَ ان اكتب عن الصديق الكبير الذي اعتبر اذاعة فضله واجباً محتماً ، لما كنت تأخذ اليوم سطراً . لا اريد ان تفهم من كلماتي هذه اني ضنينة او فخورة بما اكتب ، لا والف لا . ولكنني كاتبة قضي عليها ان لا تكتب . وطالما تمنيت ان يكون لي حظكم ـ ايها الكتاب ـ فاصرف الساعات الطويلة بكتابة المقالات الطوال واتلاعب بعواطف الناس فاضحكهم واسليهم وادهشهم طويلاً !

قضي عليّ ان لا اكتب لان عملي في قلم المطبوعات يأخذ كل ساعات نهاري . واذا اعترضتني وقلت ـ وقبل المكتب ? وبعد المكتب ? اذا قلت هذا اضطر ان اجيبك انني كسولة الى درجة لاتصدق . يقولون انني نشيطة اما انا فاشعر بالرغم عن هذا النشاط الظاهر في العمل ، بوجود كمية كبرى من الكسل الشرقي في دمي فاحب شيء اليّ بعد انقضاء النهار هو الجلوس على الرمال والتفكر باجدادي الاقدمين الذين وجدوا الفلسفة الحقيقية فعاشوا في هذا الشرق ساكنين ، مطمئنين ، هادئين ، نائمين تحت ظلال النخيل .

والان اخاف من الاندفاع في الكلام عن كسلي وسكوني فاباشر في كتابة ما اقترحت علي واختم كتابي اليك بالسلام عليك

سلمى

شيء عن وديع صبرا

لا اظن انه يوجد بين قراء هذه السطور من سكان بيروت من يجهل الاستاذ وديع صبرا ، فقد عرفته هذه المدينة موسيقياً بارعاً وعاملاً نشيطاً في عالم الفن : على ان له مزية اخرى لا يعرفها الناس وهي العمل في بناية هذا الوطن من قبل ان يصير وطناً . لهذا اقول بفخر ان وديع صبرا هو من الرجال الذين يعملون منذ سنين في سبيل عمل لم يقدم عليه سواه لا من الغربيين ولا من الشرقيين . وهذا سيفتح صفحة جديدة في حياة الموسيقى الشرقية

من المعلوم ان الموسيقى العربية الحالية مأخوذة عن الموسيقى البيزنطية وان الموسيقى الشرقية كلها غير مقيدة بالعلامات التي تتميز بها الموسيقى الغربية ولم يقدم احد الى اليوم على ربط الموسيقى الشرقية بالعلامات المعروفة بـ(النوت) — بطريقة اصولية — لان هذه العلامات وضعت للانغام الغربية . وهذه الانغام هي نفسها ناقصة نسبة الى الموسيقى الشرقية التي هي اقرب الى الاصوات الطبيعية

ان اقرب ألالات الى الاصوات الطبيعيـة هي الآلات النافخة كالقصب والناي والفلوت وسواهـا ويتلو هذه ذوات الاوتار كالكمنجه والعود والقيثاره « guitare » . اما البيانو فمع انها ناقصة = من جهة الاصوات — بالنسبة الى ذوات الاوتار ، فهي كآلة اكثر ضبطاً من جميع الالات لان من يضرب عليها لا يحتاج الى ما يسمونه (الدوزان)

على ان البيانو لا تؤدي الالحان الشرقية كاملة ذلك لان الاصوات في الموسيقى الغربية تُقسم الى انصاف . اما الاصوات الشرقيـة فتقسم الى ارباع والى اثمان . لهذا لا يمكن لاي موسيقي مهما كان بارعاً ان يعزف على البيانو نغم (غيري على السلوان قادر) او اي نغم سواه ويأتي به كاملا كما يأتي به العوّاد

. . .

وقد خطر في بال الاستاذ وديع — وذلك منذ ١٥ سنة — ان من الممكن ايجاد طريقة تقيد بها الموسيقى الشرقية بارباعها واثمانها وتطبيقها عملياً على آلة مثل (البيانو) ولما عرض فكره هذا في استانبول سنة ١٩٠٨ قال له احدهم (لو كان هذا العمل ممكناً لسبقك اليه الغربيون)

لقد وصفوا الشرقي بقـلة الثبات على ان وديع صبرا يخفي وراء سكوته ارادة تفتت الصـخر ولا تفتت . فهو منذ خمسة عشر سنة يعمل لايجاد الطريقة التي حلم بها عندما كان تلميذاً في دار الموسيقى في باريس الى ان تكلل جهاده بالفوز وتوصل الى اكتشاف ما قضى الحياة بالتفتيش عليه .

اما سر نجاحه فهو الثبـات اولاً ثم (الانقطاع بالكلية الى العمل الذي وُجد لاجله) . وقد اشتهر بهذه الصفة حتى شاع عنه انه لا يعرف من امور الدنيا شيئاً الا الانغام . فلو تكلم احد امامه عن مسالة تجارية قال بكل بساطه (هذه مسالة يفهمها جيداً التاجر الفلاني) واذا سأله احد رأيـه في السياسة اجاب مبتسماً : (السـياسة من اختصـاصيات الكوميسياريا)

على انه يفهم من الامور اكثر من كثيرين غيره ولكن مبدأه في التخصيص ثابت لا يحول ولا يزول وكثيراً ما يقول النكات المستظرفة في هذا الصدد

اذكر انه ذهب مرة الى ادارة شركة الماء ليطالبها بواجبها نحوه كرجل يدفع الاشتراك ولا يأخذ شيئاً . ولما ساله ذووه عن نتيجة تلك المقابلة قال :

(استقبلني فلان وكلمني عن الموسيقى ولمـا صرنا الى البحث عن الانغام الشرقيـة رأيت نفسي امام رجل متضـلع في الفن فرجعت ولم اكلمه في مسالة الماء لانني قلت في نفسي ان الرجـل الذي يعرف الموسيقى الى هذه الدرجة يجهل — ولا بد — كل ما هو متعلق بالماء وشركات الماء)

ان في هذه النكتة المضحكة مثالة كبيرة فلو تخصص كل منا للموهبة التي اوجدها الخـالق فيه لانقطع هذا الضجيج في لبنان وسوريا وساد مكانه العمل الهادىء المثمر . .

نرجع الى الآلة التي اخترعها الاستاذ وديع .

لقد اشتغل الاستاذ نهاراً وليلا حتى عثر على ما يصبو اليه . وفي هذه الايام يسمع من يسكن في جواره انغاماً رقيقة كانغام العود تخترق الاثير وتحمـل الى قلب كل من تتبع وديع في جهاده عاطفة جميلة هي الشعور معه بسمو الفوز بعد الجهاد . وهـذه الانغام تخرج من طاولة خشبية بسط عليها الموسيقي اختراعه الذي سيعرضه بعد اسابيع قليلة على البيروتيين فيعزف امامهم الالحان الشرقية على البيانو المعروف فيرون النقص فيـه ثم يعزف نفس الالحان على الالة التي اخترعها فيظهر الفرق جلياً واضحاً .

وقد اهتم ارباب الفن في باريس لهذا الاختراع يوم سافر الاستاذ وديع في صيف ١٩١٩ الى باريس وعرض فكرته على صاحب معمل بلايل الذي كلفه ان يطلعه على كل ما يجد لديه ووعده بصنع البيانو العربية حالما يتم اختراعها

وليس صاحب معمل بلايل بالغربي الوحيد الذي يعرف قيمة هذا النابغة اللبناني فقد سبق الاسـتاذ لافينياك الشهير وكتب عنه سطورا جميلة هي عبارة عن نبوءة تمت اليوم . وفي الاسطر التالية شيء من هذه المراسلة القديمة التي تدل على اقرار الغربي للشرقي بالنبوغ .

قال الاستاذ لافينياك :

عندما أتاني وديع صبرا سنة ١٨٩٤ لم يكن يعرف كلمة من اللغه الافرنسية او علامة من العلامات الموسيقية والحق يقال انني لا اعلم كيف توصل الى فهم الدروس التي كنت القيها على صفي . على ان نجاحه كان غريباً في بابه فقد كان يتعلم بسهوله نادرة وظهر لي ان الموسيقى شيء غريزي فيه .

واليوم اصبح اصيلا في علم الايقاع وقد برهن مرارا عديدة على مقدرة في التأليف . فهو موسيقي كامل الاوصاف وليس هذا كل ما يقال عنه فهو ممتاز بفضائل سامية وباخلاق رضية وقد عرف ان يجعل نفسه محبوباً من كل رفاقه ومن كل اساتذته . اما انا فاسر لانني ارى فيه — ما عدا التلميذ البارع — الصديق الحقيقي وانني له كذلك)

وكتب الاستاذ نفسه في احدى المجلات الموسيقية ما يأتي :

ان ما يجب الفات النظر اليه هو مقدرته الفنية المضاعفة . فهو الموسيقي الوحيـد الذي يعرف الفن الغربي والفن الشرقي في وقت واحد

اما مواهبه الموسيقية فلم ارها في احد من ابناء الشرق . لقد قدم فرنسا فتى وتعلم فيهـا الموسيقى الغربية على انه لم يهمل موسيقى بلاده فهو يسـافر من حين الى آخر الى وطنه ويدرس فيـه الموسيقى الشرقية ولولا التوازن المتين في قواه العقلية لما نتج عن هذا الدرس المختلط سوى الاضطراب والتعقيد .

على ان وديع صبرا قدر ان يملك ناصيـة الفنّين في وقت واحد فبينما هو يشـتغل في تعميم الموسيقى الاوروبية في بلاده نراه في باريس يشـتغل بدون ملل بين ارباب الفن ليحبب اليهم الموسيقى العربية ويكشف لهم مخبآتها

ويلذ لي ان اصرح ان وديع صبرا هو اسـتاذ ذو مكانة سامية فهو يكتب ويتكلم لغتين من لغات الموسيقى مختلفتين عن بعضهما كل الاختلاف . ويفهم جمال الاثنتين على حد سواء . وهذا حدثٌ مفرد في تاريخ الفن

. . . .

هذا ما يقوله عن وديع صبرا كبيرٌ من كبار الموسيقيين في الغرب . ويلذ لي في هذه الفرصة ان أنشر هذه السطور ليصير (للانبياء شيء من الكرامة في وطنهم)

سلمى

اجرة المحامي

المحامي — لموكله . تريد ان ادافع عنك فهل لديك مال

— ولكن عندي ثور وبعض فراخ وارانب

— لا باس . هـذه تقوم مقام الاجرة . والان اخبرني بماذا يتهمونك

— اني سرقت

— سرقت ماذا

— سرقت ثورا وبعض فراخ وارنب

. . . .

قد يهجر الرجل كل شيء لاجل المرأة التي يحبها . وقد يجن لاجل المرأة التي يود اجتذابها اليه . ولكنه لا يحرك ساكناً لاجل تلك التي يثق من محبتها

نينون دي لا نكلو

. . .

ان السبب في طول المدة التي تقضيها المرأة على لبسها هو ان هذه المدة تشتمل اولاً على الوقت الذي يستغرقه لبسها في ذاته وثانياً على الوقت الذي يستغرقه اعجابها بنفسها . والثاني اطول من الاول

فيليب جوفر

بلا عنوان

قررت الحكومة استرجاع الطلبة الترك المقيمين في المانيا ·

جاهر المجلس الوطني باستعداده لعقد الصلح مع جميع الدول الا اليونان بشروط اهمها حياد الدول في الحرب الحالية

ثالث الطان : سيؤلف اتحاد سوريا من دمشق وحلب وبلاد العلويين ويكون لهــا مجلس اتحادي تعينه حكوماتها ويكون لها بضع مصالح مشتركة بينها ·

وقد استثنت الطان « لبنــان » من هــذا الاتحاد ·

كذبت قنصلية ايطاليا في دمشــق الخبر الذي نشرته الصحف عن تعيين المركيز دي باترنو معتمداً خاصاً لها في سوريا والعراق وفلسطين

عفا المفوض العالي عن سيف الدين البستاني احد المنفيين السياسيين الدمشقيين في جزيرة ارواد

ترك علي خلقي عمان بعد ان عفا عنه الامير عبدالله يرافق صبحي خضــرا الكولونيل لورنس في رحلاته

اقفلت جنين وبعض مدن فلسطين في ٢ تشرين الثاني علامة حداد على وعد بلفور لليهود بالوطن القومي الفلسطيني في ٢ تشرين الثاني سنة ١٩١٧

حكم المجلس الحربي بدمشق غيابياً على السيد عبد الله بالحبس ثلاث سنوات وبعشرة الاف فرنك جزاء نقدياً لسعيه بارشاء افراد البوليس

رفع عرب الحوله عريضــة الى الجنرال غورو يلتمسون بها تأييد فرنسا لهم في رد التيار الصهيوني عن بلادهم ·

الشائع ان لواء عكا ولواء نابلس اي مقاطعات السامرا والجليل وفينيقيا (حسب الاصطلاح الاداري الجديد) ستنسلخ عن فلسطين الصهيونية وتضم الى شرق الاردن بعد تشكيل حكومة جديدة وبذلك لا يبقى للصهيونيين سوى لواء القدس ·

يصل المسيو فرنكلان بويون في ٢٠ الجاري الى بيروت ·

سافر السيد المقري الوزير المراكشي الى بعلبك ودمشق وحلب وسيعود قريباً الى بيروت

صدر عدد الاخاء الممتاز وهو مجموعــة ادب وفكاهة وظرف ويطلب من صاحبه في حمص وثمنه عشرة غروش

علق القاصد الرسولي على صــدر الجنرال غورو وسام القديس غريغوريوس البابوي من الدرجة الاولى

استلمت قيادة الجيش العراقي الوطني ثكنات الجيش البريطاني

سيشتري بعض اغنياء البصرة مرفأ المدينة الذي أنشأه الانكليز

بدأ المرشحون للنيابة في المجلس اللبناني القادم يهيئون معدات الكفاح للفوز في الانتخابات وقــد عرفنا بين المرشحين عدداً كبيراً نأتي على ذكرهم في العدد القادم

اشتد الجدال في المجلس الفرنساوي عن ســوريا ولبنان وفيصل والاتراك والمنفيين اللبنانيين

لم يتمكن البوليس في باريس من معرفة الشخص الذي حاول قتل سفير الولايات المتحدة

ستقام حفلة شائقة في بيروت بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف يوم الاحد

ترك ميخائيل افندي عيد البستاني رئيس لجنة الينبوع المستشفى سليماً معافى بعد نجاح العملية الجراحية التي اجراها له النطاسي الوطني البارع الدكتور الياس البعقليني جراح المستشفى الفرنساوي ·وهنا لا يسعنا الا اظهار اعجابنا بمقدرة الدكتور بعقليني في فن الجراحة مقدرة جعلته عميد هذا الفن الطبي الدقيق في لبنان بما قام به من العمليات الخطيرة الهامة ونجح بها

جمع الاهدنيون في نيويورك مبلغ ٢٠ الف فرنك في جلسة واحدة لانشاء دار المتصرفيــة في مدينتهم زغرتا وقالت الهدى ان المــال ارسل الى الجنرال غورو وسترسل بقية الاكتتابات له ايضا

وفتحت الجريدة المذكورة اكتتاباً لجمعيــة الصليب الاحمر الفرنساوية اللبنانية السورية

وجاء فيها ايضاً ان الجنرال غورو اصدر امره بمنع سفر اي كاهن كان الى بلاد المهجر بدون اذن خاص من المفوضية العليا

ضاق نطاق هذا العدد عن «مقال الانتخابات» الذي وعدنا به القراء في العدد السابق فاخرنا نشره الى العدد القادم ملفتين انظار القراء اليه لما له من الاهمية في حياتنا المستقلة

عقدت اللجنة الادارية جلسة هامة بعــد ظهر الثلاثاء تناقشت فيها مع مندوب الحكومة المسيو بتي عن ضريبة البلدية الجديدة على اجور المنازل فقــد اراد المسيو بتي ان يزيــد طالب ٢ في المئة على الاجارات ولكن الشيخ يوسف الخازن وعمر بك الداعوق وغيرهما من الاعضاء عارضوا هذه الزيادة الفاحشة بشدة وطلب عمر بك ان يظل الرسم اثنين ونصف في الالف كالسابق وان يكون استيفاؤه اجبارياً · ولكن المسيو بتي صرح للاعضاء ان القرار الاول الموقت (٢ في المئة) قد بوشر بتنفيذه بمصادقة المفوض السامي عليه وسيعرض على اللجنة مشروع القانون الذي سيقرر هــذا الرسم للحالة المستقبلة فاجل النظر في هذه المسألة الى بعــد ظهر الخميس ·

وستناقش اللجنة يوم الاثنين القادم في مسألة البنك السوري وورقه النقدي وستكون المناقشة هامة ولا ريب وتناقش يوم الثلاثاء في مسألة سنــدات الديون على معدل الذهب

ملحم قاسم

التقينا بالرجل — وقــد عرفه قراء العرض في الماضي — في سباق الخيل في البارك — وهو كما كان يوم اخذنا رســمه في السجن يلبس الثوب الشرقي اللبناني والعقال والكوفية ويضرب الارض بحذائه الطويل وما برح اصفرار السجن باقياً على وجهه فلما شاهدنا جاءنا مصافحاً على يديه قائلاً

— الم اقل لكم يوم كنت سجيناً اني ساخرج من هناك وها قد خرجت اليوم بعفو الجنرال

وكان حوله جماعة من الناس يتفرجون على الرجل الذي ضربت بحوادثــه الامثال في جهات البقاع وكان بعض مجبي التصوير يتسارعون كمخبري الجرائد في باريس — لاخذ رسمه

رصيف نفاخر به

قالت لسان الحال في خلاصة جلســة اللجنة الادارية يوم السبت :

· · واعترض الشيخ يوسف الخــازن على اصدار الحكومة قرارها المذكور دون استشارة اللجنة وقال ان الحكومة اذا تذرعت بحجة انه كان هنالك ضرورة مستعجلة فانها وضعت قرارها على ان لا ينفذ الا بعد شهر اي في اول السنة القادمة فبطلت حجة الضرورة الى الاستعجال وان كل ذلك لا يوجد مخالفة القوانين الاساسية التي تحتم احدى موادها اخذ رأي اللجنــة الادارية في مثل هذه الشؤون فكل قانون يصدر دون ان يعرض في البدء على اللجنة يعد باطلاً فاية فائدة بقيت من عرضه علينا الان

فاجاب المسيو بتي ان المادة القانونية التي اشار اليها الشيخ حدث خطأ بنصها وهو انها من اختصاص السلطة التنفيذية فلم تتقيد الحكومة بالنص ونصح اللجنة ان لا تتمسك بالامور العرضية وان تدخر قوتها للامور الخطيرة

فقال الشيخ ما خلاصته : اننا اذا بحثنا بالامور الخطيرة قلتم ان هذه الامور مرجعها المفوضية العليا او جمعية الامم واذا اعترضنا في الامور البسيطة قلتم هذا عرض فتمسكوا بالجوهر اذن فما هو موقفنا ؟ وعلى اي حال فانه يعز علينا ان نتنازل عن شيء من حقوقنا القليلة



عباس حلمي

خديوي مصر السابق والمرشح لعرش سوريا

هو آخر رسم للخديوي أخذ في الاستانة ونقلته مجلة سركيس فاخذناه عنها والرسم يمثله كما هو في حالته الحاضرة بثوبه المدني وشعره الابيض

وقد وشح هذا الامير مؤخراً للعرش السوري بضجة كبرى، وحبذته اكثر الجرائد السورية وكتبت عنه كلمات طيبة الجرائد اللبنانية

وقد آلينا ان نشر على التتابع رسوم المرشحين للعرش السوري بدون ان نتحيز الى واحد منهم لانه لاعلاقة لنا بشخصية صاحب عرش سوريا من حيث هي بل يهمنا ان يكون صديقاً للبنان معترفاً باستقلاله .

الى مي

من خليل مطران

يشكر لها اهداءها اليه كتاب الابتسامات والدموع

يأمي ابطأ حمدي ولم يكن عن عمد
ابطاؤه وابيك

اظفرتني بهدية من كفك الوردية
تزري هدايا الملوك

ذاك الكتاب الثمين فيه البلاغ المبين
نصحاً لمستنصحيك

قدمته بمقال اعزه في اللالي
ان صيغ في ايديك

حلو كخمر القسوس صفو كدمع العروس
سمح كوجه الضحوك

احالنا النثر شعرا لله درك درا
لا عاش من يشنوك

لله تنزيل حسن مزيج ظرف وحزن
في آية من فيك

به افتتحت الكتابا وصغت دراً عجابا
في عسجد مسبوك

ذكرى واية ذكرى لمن تولى فقرا
ولم يزل يبكيك

ذكرى شقيق وثيت فماش ما كل ميت
بالراحل المتروك

كم استعدت سناه فراعنا ان نراه
في دمعك المسفوك

وكم تحية نور اليه في الديجور
بعثتها في الوك

علام نوح وشجو هل للفريدة صنو
اغلى فتى يفديك

***

لهفي عليه هلالا كم قبله الدهر غالا
أهلة في الشكوك

لو لم يعالج لتما في مطلع النبل نجما
الم يكن باخيك

خليل مطران



ملحم قاسم

الذي أطلق سراحه مؤخراً

كنا نشرنا في الماضي رسم ملحم قاسم وهو في السجن مع سجانه واليوم ننشر رسمه بعد ان اطلق سراحه بعفو الجنرال عنه بعد نقل دعواه من العدلية الى المحكمة العسكرية

ويرى القارىء في غير هذا المكان كلمة عن الرجل .

ميشال لطف الله ولبنان

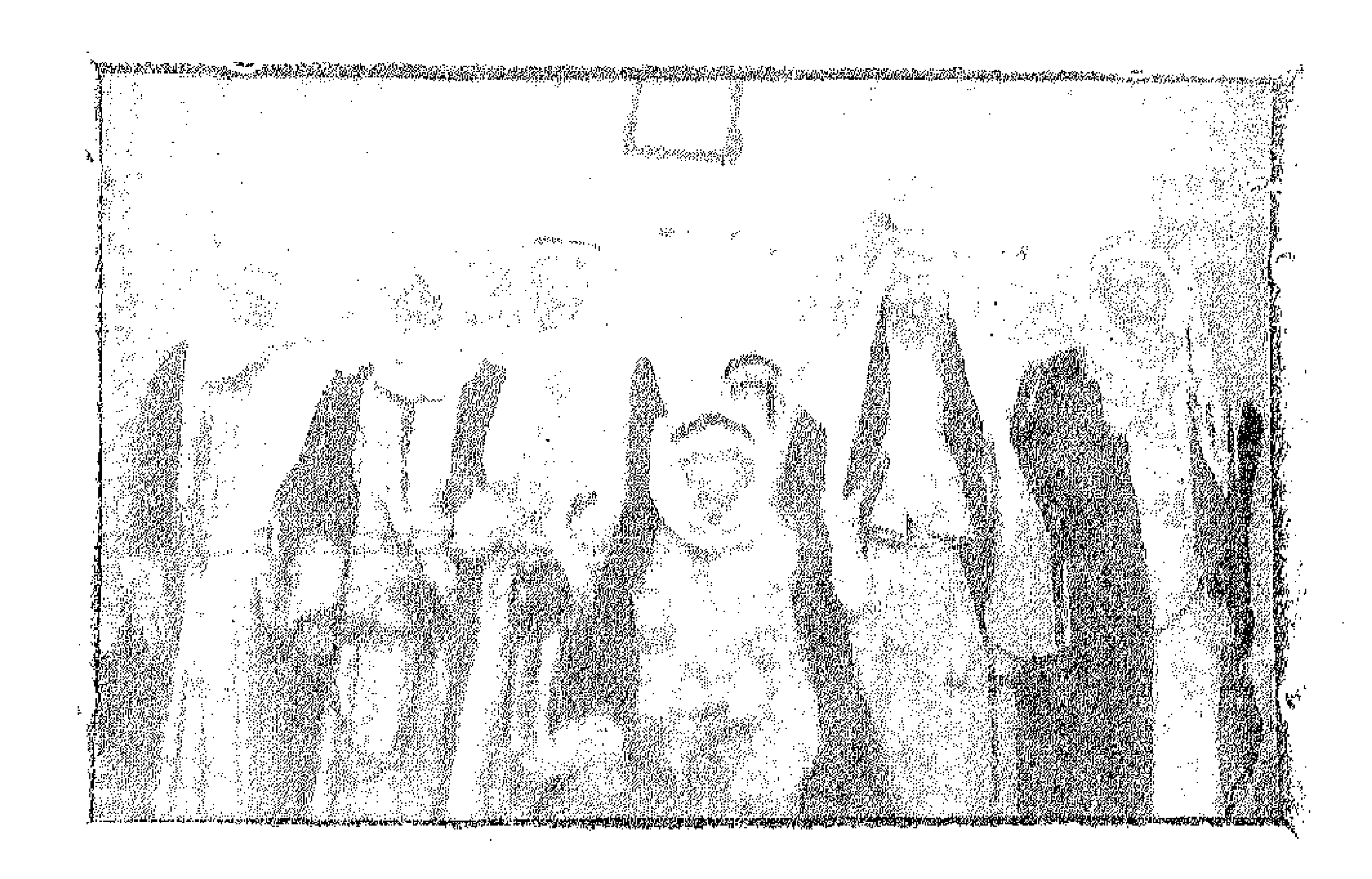
ارسل ميشال بك لطف الله برقيه لغبطة البطريرك المارونى جاء فيها ما نصه :

«قرأت بملء الاسف احتجاج غبطتكم على مؤتمر جنيف فدلني ذلك على انكم لم تطلعوا على مطالبه التي طلبها باسم الاحزاب الاستقلالية وسليمان بك كنعان فاسمحوا لي ان ابين لغبطتكم اننا طلبنا ان لا يقرر شيء في امر لبنان الا بعد سماع رأي ابنائه بصفة حرة وطلبنا اليه الاستقلال وحق تقرير مصيره

رئيس المؤتمر السوري الفلسطيني
ميشال لطف الله

وقد علقت المقتبس على ذلك بقولها :

من غريب التناقض بين هذه البرقية وبلاغ ميشال لطف الله واعوانه لجمعية الامم الذي نشرناه في حينه انهم طلبوا الوحدة السورية وفي جملتها فلسطين فكيف يتفق هذا الطلب مع قوله اليوم



الامير نوري الشعلان ورجاله

اهدى الينا صديق اديب رسم الامير نوري الشعلان الذي يراه الناظر هنا مع فريق من كبار رجاله وقد أخذت هذا الرسم سيدة انكليزية مستشرقة في دمشق . ويعدّ الشعلان امير بادية بر الشام بلا منازع .

ثم يذكر القراء اننا كنا نشرنا رسماً قدمّه لنا صديق من دمشق وكتب لنا انه رسم الامير الشعلان ولكن ظهر لنا من وكيل الامير نفسه ان الرسم الماضي هو لعوده ابو تايه وليس للشعلان فجئنا برسم الامير الحقيقي اليوم نصاح خطأ الامس .



صبحي خضرا

يذكر القراء اسم هذا الشاب يوم كانت العصابات تذبح الناس وتفتك بالابرياء على حدود لبنان الكبير ومنطقة الانتداب الفرنساوي في عهد الملك فيصل في دمشق وقد كان صبحي خضرا من زعماء هذه العصابات في مرجعيون وصور ولما أحتلت دمشق أفلت الرجل الى شرقي الاردن حيث دخل في خدمة الامير عبد الله ثم نفر من الخدمة لاسباب وجاءت الاخبار عنه انه من المستائين من الامير ومن الساعين الى التقرب من السلطة الفرنساوية مع فريق من رفقائه كفؤاد سليم واحمد مراود وغيرهم اقتفاء لاثر رمضان الشلاش وعلي خلقي ولكن لورنس وصل شرقي الاردن واعاد معه صبحي خضرا ليصلح ما بينه وبين الامير على مايظهر وقد قيل لنا ان لورنس امنّه غضب الامير واخذه تحت حمايته

الشاعر وعروسه

عن اللغة البرازيلية ببعض تصرف

زار الشاعر خطيبته قبل الزواج بيوم واحد فقال يخاطبها

١

الفجر وضاحُ الجبين
فعلامَ لا تستيقظين
والليلُ ولّى وانجلت
في الافق شمس العالمين
ولقد اتيتك باكراً
لارى بماذا تحلمين
وانّ الزواج غداً — فما
أعدتِ كيا تسعدين ؟...

٢

سلمى ! غداً عهد العزو
بة ينطوي طي السنين
وغداً امام الاقربا
ء بثوب عرسك ترفلين
يتوافدون الى المدينة
بالالوف وبالمئين
ان الزواج غداً — فما
أعددت كيا تسعدين ؟

٣

سلمى ! اراك غداً بقر
بي فتنةً للناظرين
وغداً تكونين (العروس)
وبعدهُ (ام البنين)
وغداً تسمين (القر
ينة) مثلما أدعى (القرين)
ان الزواج غداً — فما
أعددت كيا تسعدين

٤

أمنيةٌ لي في الحيا
ة كبيرةٌ لو تعلمين !
أمنية من دون قطع
حبالها قطع الوتين (١)

وتظلُّ نفسي بعدها
رهن الكآبة والانين
ان الزواج غداً — فما
أعددت كيا تسعدين ؟

٥

اما انا فلقد وهبتك
ذلك الكنز الثمين
قلبٌ اقام على الوفا
فمشى به الحبّ المتين

(١) الوتين عرق في القلب

ليكن فؤادك وافياً
كفؤاد خاطبك الامين
هذا الذي يني الشقا
... بعد الزواج فتسعدين ! ....

الرابطة الادبية (حليم)

السنوسي في انقره

قال مراسل جريدة (وقت) في الاناضول ان الشيخ السنوسي وصل « قيصري» قادماً انقره لتقديم سيف مرصع الى مصطفى كمال باشا وبعد ان بقي في البلدة يرحها الى انقره وهذا السيف مرصع باللؤلؤ والالماس والذهب وقد كتب تحته هذه العبارة :

هذا سيف الفتح والنصر لصاحب الدولة رئيس المجلس الكبير الغازي الشهير مصطفى كمال باشا من الفقير لعناية الله الغازي في سبيل الله استاذي السيد المهدي احمد الشريف السنوسي

وقد صرح الشيخ انه يرغب بالسفر الى ميدان الحرب في الاناضول ويمكث هناك مدة لتزييد قوة الجيش المعنوية .

. . . .

قميص الملك الفونسو !

روت احدى صحف مدريد الحكاية التالية التي عربتها الاتحاد اللبناني الاميركية

قالت — في العام الماضي زار التانينتي « ميجان الستري » الملك الفونسو في قصره لشؤون عسكرية فدعاه الملك الفونسو في خلال الزيارة الى حفلة هيأها في اوتيل بالاس

اعتذر ميجان بداعي انه لم يجلب معه ثوباً رسمياً لذلك فتميّزه الملك وقال :

« ان جسمك يعادل جسمي فافتح خزانة اثوابي وانتقِ لك ثوباً جميلاً »

ففعل الضابط الاسباني ما اشار عليه به الملك واختار ثوباً وعند انتهاء الحفلة رده وابقى منه القميص . وعندما التقى بالملك للمرة الثانية سأله ضاحكاً عما اذا كان قد اعاد القميص مع الثوب فاجاب لا . لانني سأعيده فقط عندما تخرقه رصاصة !

وتقول الجريدة المذكورة ان التانينتي ميجان قد جرح في معركة التاضور الاخيرة في صدره وكان يلبس قميص الملك . !

. . . .

ما اسرع شرف الرجل الى العطب اذا كان معلقاً بثوب امرأة

جورج ساند

رواية العدد

العروس

ترعرعا تحت سماء بيروت وشبا على حفظ الوداد فكانا يقضيان الليالي واحاديث الصبى تنعش نفسيهما واماني المستقبل تبسم لهما ·

هما اسعد وسليم · رفيقا الصبى · خلان وفيان عاشا رفيقين صديقين منذ الصغر ولا نزالان رفيقين صديقين في الكبر ·

ما تلاقيا الا واخـذا يسردان احاديث الغرام والحب والزواج وكم من مرة كانـا يشبهان حبيبتهما بالقمر السابح في كبد الفضاء وينشدان لها الاشعار مقولة ومنقولة وفؤداهما يسيل مع عواطفها المتدفقة من صدريهما كتدفق مياه الجدول الصافي · غير انهما كانا يختلفان عند ذكر الزواج فاسعد مع رغبته في الزواج — لم يكن يفكر في اي نوع من النساء يتزوج بل كان يقول لسليم :

— ان المرء لا يقدر على ان يصور سلفاً اشكال الفتاة التي يريدها زوجة له

ولكن سليماً كان يعاكسه في هذا الرأى ويقول :

— كلا ايها الصديق ان المسئلة غير ما تقول وانا لي فكرى فلن اتزحزح عنه · واذا سألتني من هي التي ستأتزوجها فذلك مـا اجهله ولكن الشكل الذي اريده في زوجتي هـو ان تكون نحيفة البنية سوداء الشعر وكن على ثقة بانني لا اتزوج الا من كانت على هذه الصورة

فضحك اسعد من فكرة صديقه وقال له :

— دعنا من هذا الكلام ·· فمن يعلم ان التي ستتخذها لا تكون شقراء الشعر سمينة الجسم

— اتراهن ؟

— ذلك اليك

— اذن اسمع ·· اذا لم اتخذ زوجة لي نحيفة البنية سوداء الشعر فاني ادعوك مع سائر اصدقائي الى الغداء في احسن مطعم من مطاعم بيروت واعترف لك امام زوجتي « بانى احمق » والا فعليك الشرط وعليك الاقرار بانك « الاحمق الاول »

— رضيت ···

افترقا على هـذا العهد وحكمت الاقدار على اسعد بالسفر الى اميركا وبقي سليم يشتغل في بيروت

اعلنت الحرب العالمية وكادت ان تنتهي وسليم لم يفكر بالزواج ولا بالمراهنة التي بينه وبين اسعد ولكنه عنـد بدء الاحتلال رأى فتاة جميلة فاعجبته وجعلته يفكر بمـا راهن عليه مع صديقه اسعد · ذلك لان الفتاة لم تكن بالاوصاف التي قال عنها عند المراهنة

كانت تحوم هذه الافكار حول مخيلته فيقول حيناً « يجب ان نراعي حرمة المراهنة » ثم يرجع عن هذا ويقول :

— لا بأس من ذلك ان اسعـد اليوم في اميركا · ومن يعلم اذا كان يأتي وانا قد احببت هـذه الفتاة ولا يكن لرهان بسيط ان يحول بين قلبي وقلبها

ولم يمض الاسبوع على ذلك حتى كان سليم زوجاً لاسماء — وهو اسم العروس — وكم كان سروره عظيماً لغياب اسعد عن بيروت

وكان سليم مساء يوم على ساحة الاتحاد واذا به يسمع من ورائه صوتاً يناديه :

= سليم ! · يا سليم ·

فالتفت واذا بصديقه اسعد يعانقه قائلاً :

— سلامات ؟ كيف حالك يا سليم ؟

— الحمد لله ايها الصديق لقد ملاءت صدري سروراً برؤيتك الان متى كان القدوم ؟

= في هذا النهار يا رفيق الصبا · اخبرني كيف انت ؟

— على غاية ما يرام ايها العزيز · هـل قدمت وحدك من اميركا ؟

= كلا يا سليم لقد اسـتصحبت معي اولادي الاربعة وزوجتي · اخبرني هل تزوجت انت ؟

— نعم تزوجت ولكن ليس لي اولاد بعد

— يعني انك تزوجت ياسليم اليس كذلك ؟

— نعم · قال سـليم ذلك وهو يفكر بامر المراهنة واذا باسعد يفاجئه قائلاً

= اظن ان زوجتك يا سليم سوداء الشعر نحيفة البنية اليس كذلك ؟

فتلعثم سليم ولم يحر جواباً ففرح اسـعد لعلمه بانه فاز بالشرط واستطرد قائلا :

= ما لك لا تجيب أهي كما قلت ؟

= تقريباً

= تقريباً لا تعني شيئاً يا سليم · الغداء عليك

· · ·

ذهب سليم الى بيته والارتباك باد على محياه ولما دخل البيت وجد امرأته طريحة الفراش والطبيب بجانبها يجس نبضها فحار سليم في امره وقال للطبيب

— ماذا اصابها يادكتور ؟

— انها مصابة بالحمى التيفوئيدية ولكن لا خوف عليها فان الحمى لا تطول عليها اكثر من شهر

وكان كما قال الطبيب فان اسماء تعافت بعـد شهر واصبحت قادرة على المشي فشكر سليم ربه وذهب في ذلك النهار مرتاح البال الى اشغاله وما كاد يصل الى محله حتى رأى صديقـه اسعد يتقدم نحوه قائلاً :

— اما وقد شفيت اليوم امرأتك فقـد صار من الموافق ان ندعو غداً كل اصحابنا الى الغداء في (المطعم العربي) ومن الضروري ان تكون زوجتك برفقتك · ·

· · · ·

وفي اليوم الثاني كان اسـعد مع اثني عشر رفيقاً من رفقائه القـدماء ينتظرون في المطعم مجيء سـليم وزوجته ولما وصل الزوجان ونظر اسـعد الى اسماء تعجب وتغيرت سحنته وقال لزوجها بعد ان تعرف بها وحياها :

— انني خسرت بلا شك يا سليم وقد كنت آمل الربح ثمن الغداء علي واني اعترف باني الاحمق فقد تزوجت كما اردت

فدفع اسعد ثمن الغداء وانصرف سليم مع زوجته وهو يضحك وبينهما سائران في الطريق قال لها سليم

— يقول المثل السائر يا اسماء لا تشكُ شراً فلعله خير لك وهكذا نحن فان حمى التيفوئيد التي جعلتـك نحيفة البنية واقتضى لاجلها حلق شعرك الذي استبدلته الان بالشعر الاسود المستعار اعفتنا من ثمن الغداء

فسألته اسما عما يريده بقوله هذا فاخبرها بما كان من امره وامر المراهنة فضحكت وقالت :

— اذن انا احب اليك سوداء الشعر نحيفة البنية مني وانا على غير هذا الشكل

فاجاب سليم وابتسامة الفرح بادية على محياه :

— كوني كما شئت يا اسماء فانت غايـة حبي ومطلع الامل في حياتي وخصوصاً اليوم

ك · ذ · ك ·

الشيخ يوسف الخازن واسكندر شاهين

قال سليم سركيس في مجلته :

كنا ونحن في سن الشباب نجلس في السبلنديدبار · اسكندر شاهين ونجيب حداد وطانيوس عبـده والشيخ يوسف الخازن وسائر الاخوان وكنا اذا مرت فتاة حسناء من السائحات (نبصبص) لهـا بالمعاني العربية في اللغة الانكليزية

فاتفق ذات يوم ان مرت بنا فتاة اميركية حسناء على جواد فقال اسكندر شاهين :

— يا ليت الله يجعلني جواداً

فقال الشيخ يوسف الخازن :

— لماذا تتعب الله ؟ سل الفتاة اذا كانت تركب الحمير ·

مطبعة طباره = بيروت